ثلاثة على كثبان المسك جمع كثيب بمثلثة الرمل المستطيل المحدودب يوم
القيامة يغبطهم الاولون والاخرون اى يتمنون جميعا ان يكون لهم مثل الذى
لهم ويدوم عليهم ما هم فيه والغبطة حسد خاص ليس بمذموم عبد اى قن ذكرا
كان او انثى ادى حق الله وحق مواليه اى اقام بالحقين جميعا ولم يشتغل باحدهما
عن الاخر ورجل يوم قوما وهم به راضون او امراة تؤم نساء وهن بها راضيات
وتخصيص الرجل غالبى ورجل ينادى بالصلوات الخمس فى كل يوم وليلة اى
محتسبا كما جاء فى رواية اى طالبا بأذانه الاجر من الله تعالى ولا يأخذ عليه اجرا
فى الدنيا حم ت فى الادب عن ابن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما وقال
حسن غريب وقال الصدر المناوى فيه ابو اليقظان عثمان بن عمير قال الذهبى
كان شيعيا ضعفوه .

ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة لا يهولهم الفزع اى الخوف ولا يفزعون
حين يفزع الناس يوم القيامة رجل تعلم القران فقام به يطلب وجه الله
اى لا للرياء والسمعة ولا ليتسلق به على حصول دنيا وما عنده من جزيل
الاجر ورجل نادى فى كل يوم وليلة بخمس صلوات يطلب وجه الله وما عنده
ومملوك لم يمنعه رق الدنيا من طاعة ربه بل قام بحق الحق وحق سيده وجاهد
نفسه فى تحمل مشاق القيام بالحقين ومن ثم كان له اجران واستوجب الامان
والرفع على الكثبان طب عن ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وقال الهيثمى فيه
بحر بن كثير السقا ضعيف بل متروك .

ثلاثة فى ظل الله اى فى ظل عرشه كما فى رواية عز وجل يوم لا ظل الا ظله اى
يوم القيامة رجل حيث توجه علم ان الله معه حيثما توجه اينما تولوا فثم
وجه الله وهو معكم اينما كنتم ورجل دعته امراة اجنبية الى نفسها اى الى الزنا
بها فتركها اى ترك الزنا بها من خشية الله تعالى لا لغرض اخر كخوف من حاكم
او قالة او نحو ذلك ورجل احب لجلال الله اى احب رجلا لا يحبه الا اعظاما
لله تعالى الذى خلقه فعدله فلم يحبه لنحو احسانه له بمال او جاه او غير ذلك
طب عن ابى امامة رضى الله عنه قال الهيثمى فيه بشر بن نمير وهو متروك .

ثلاثة فى ظل العرش اى عرش الرحمن يوم القيامة فى الموقف يوم لا ظل الا ظله
واصل الرحم اى القرابة بالاحسان ونحوه يزيد الله فى رزقه فى الدنيا اى
يوسع عليه فيه ويمد فى اجله اى يطيل حياته بسبب صلته لاقربائه وامراة
مات زوجها وترك عليها ايتاما صغارا يعنى اولادها منه ومن فى معناهم
كاولاد ولدها منه الذى مات عنهم ولا كافل لهم الا هو فقالت لا اتزوج
بل اقيم على ايتامى اكفلهم واقوم بهم حتى يموتوا او يغنيهم الله تعالى كان يكبروا

او يستغنوا

او يستغنوا بنحو كسب وعبد اى انسان صنع طعاما اى طبخه وهيأه فاضاف
ضيفه واحسن نفقته اى احسن القيام بها فدعا عليه اى طلب له اليتيم
والمسكين المراد به هنا ما يشمل الفقير لانهما اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا
اجتمعا فاطعم لوجه الله عز وجل عن كل وصف ونقص ليس فى الكمال المطلق
اقصاه وغايته اى فعل ذلك لوجه الله تعالى لا لغرض اخر كرياء وسمعة او
توصل الى شئ من المقاصد الدنيوية كبعض من يجمع الايتام والزمنى والعميان
عنده فى نحو زاوية ويتسلط على ولاة الامور ويدخل عليهم بانه ليس
يريد الدنيا وانما يريد مرتبا للقيام باود هؤلاء حتى اذا تحصل على حظه
من ذلك كتبه باسم نفسه واستخدم اهل الزاوية كالعبيد كما فعله الناس
الان ممن يزعم الصلاح ابو الشيخ فى كتاب الثواب والاصفهانى فى الترغيب
فر كلهم عن انس رضى الله عنه وفيه حفص بن عبد الرحمن قال الذهبى
فى الضعفا قال ابو حاتم مضطرب الحديث .

ثلاثة فى ضمان الله عز وجل اى فى حفظه وكلايته ورعايته رجل خرج الى
مسجد من مساجد الله اى يريد الصلاة او الاعتكاف فيه ورجل خرج
غازيا فى سبيل الله لاعلاء كلمة الله تعالى ورجل خرج حاجا بمال حلال حل
عن ابى هريرة رضى الله عنه .

ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة اى دخولها مدمن الخمر اى الملازم لشربها
اناء الليل واطراف النهار المداوم عليها والعاق لوالديه او واحد منهما وسبق
معنى العقوق فلا تغفل والديوث بمثلثة وهو الذى يقر فى اهله اى زوجته
او سريته وقد يشمل الاقارب ايضا الخبث يعنى الزنا بان لا يغار عليهم
وهؤلاء الثلاثة ان استحلوا ذلك فهم كفار والجنة حرام على الكفار ابدا
وان لم يستحلوا فالمراد بتحريمها عليهم منعهم من دخولها قبل التطهير
بالنار فاذا تطهروا بها دخلوها حم عن ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما
قال الهيثمى وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات .

ثلاثة كلهم ضامن على الله اى مضمون على حد عيشة راضية اى مرضية
او ذو ضمان كلابن وتامر فهو من باب النسب ذكره البيضاوى وسبقه
الى نحوه النووى فى الاذكار فقال معنى ضامن صاحب الضمان والضمان
الرعاية للشئ كما يقال تامر ولابن اى صاحب تمر ولبن رجل خرج غازيا
فى سبيل الله اى لاعلاء كلمة الله تعالى فهو ضامن على الله لا بنيه ومن يخرج من
بيته مهاجرا الى الله ورسوله ولا يزال مضمونا عليه حتى يتوفاه الله تعالى
فيدخله الجنة برحمته او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد

Copyright © King Saud University